

٥. تأهيل المعاقين سلسلتاً من الجهود والبرامج الهادفة في مجالات الرعاية والتأهيل والتعليم والاندماج الاجتماعي والتشغيل.
٦. لجميع المعاقين الحق في الرعاية والتعليم والتأهيل والتشغيل دون تمييز بسبب الجنس أو الأصل أو المركز الاجتماعي أو الانتماء السياسي.
٧. التأهيل أساس تغلب الشخص المعاق علي الحواجز التي تقف أمامه وتحرمه من أي مشاركة في المجتمع وخدمته.
٨. التأهيل وسيلة أساسية لمساعدة المعاق علي تجاوز الاعاقات والتقليل من مشاكلها الي أدنى حد ممكن، ليتمكن من العيش بسهولة بقدر الامكان ويتفاعل مع المجتمع.
١٠. التأهيل جزء لا يتجزأ من التنمية الشاملة، وما تتطلبه من تطوير في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية، وهو ركيزة أساسية في القضاء علي أسباب الاعاقات بمختلف صورها، واستراتيجية وقائية للحد من انتشار ظاهرة الاعاقات (عبد المعطي، وشاش، وزكي، ٢٠١٣؛ غزال، ٢٠١٥، ١٧-١٨)

أنواع التأهيل:

١- التأهيل النفسي

التأهيل النفسي عملية تقوم علي علاقة متبادلة بين المرشد النفسي والفرد في اطار برنامج التوجيه والارشاد وذلك للتعايش في توافق نفسي.

ويهدف التأهيل النفسي للمعاقين بشكل عام ومن بينهم المعاقين عقليا إلى مساعدتهم على التوافق مع البيئة المحيطة بهم عن طريق عونهم على تقبل إعاقاتهم، والتفكير بشكل واقعي في كيفية العيش، وتقديم الخدمات النفسية التي تساعدكم على التكيف مع أنفسهم ومع العالم المحيط بهم وتحقيق ذواتهم، وتجنب الشعور بالنقص والدونية.

وتتجلى أهمية التأهيل النفسي للمعاقين في التخفيف من الآثار السلبية لإعاقاتهم، ومساعدتهم على تحقيق التكيف مع أنفسهم، ومع المجتمع المحيط بهم، ومساعدتهم على اتخاذ القرارات السليمة، وكذلك مساعدتهم في الوصول إلى أقصى درجة من تحقيق الشخصية واثبات الذات (عبد المعطي، وشاش، وزكي، ٢٠١٣؛ غزال، ٢٠١٥، ٢٤-٢٥).

التأهيل الاجتماعي

هو جانب من جوانب عملية التأهيل العامة، يهدف إلى مساعدة الفرد في تعلم مهارات الحياة الاجتماعية ومهارات التوافق مع المجتمع، ومن ثم مساعدته على التكيف مع مطالب الأسرة والمجتمع، وخفض وتخفيف الاعباء الاجتماعية والاقتصادية. ويعمل التأهيل الاجتماعي على تسهيل دمج المعاقين عقليا في المجتمع الذي يعيشون فيه.

وتتجلى أهمية التأهيل الاجتماعي في سعيه إلى تحويل المعاق عقليا من الشعور بالعجز والنقص إلى الشعور بالأهمية والسعي للعمل والاندماج في المجتمع، وفي محاولته مساعدة المعاقين في اكتشاف ما تبقى لديهم من قدرات، واستثمارها إلى أقصى درجة ممكنة، وفي مساعدته لهم للاندماج في المجتمع والاستمتاع بحياتهم كبقية الأفراد من خلال تحسين مهاراتهم الاجتماعية التي تيسر اندماجهم (عبد المعطي، وشاش، وزكي، ٢٠١٣؛ غزال، ٢٠١٥، ٣٢-٣٣).

التأهيل الطبي

للتأهيل الطبي أهمية بالغة في عملية التأهيل الكلي للفرد حيث يبدأ العمل مع المعاق بتقويم حاجاته الصحية ثم تحويله إلي الأفراد المختصين لاستثمار ما تبقى لديه من قدرات إلى أقصى درجة ممكنة؛ لإعادته إلي اقرب ما يكون من الصلاحية الاجتماعية والمهنية. كما أن التأهيل الطبي يشكل الأساس لعملية التأهيل من حيث التشخيص المبكر والرعاية الصحية والطبية لأي اضطراب جسدي أو عقلي والحد من شدته وإزالته ما أمكن.

ويعرف التأهيل الطبي على أنه محاولة استعادة أقصى ما يمكن توفيره للشخص المعاق من قدرات (بدنية) سواء عن طريق (علاج هذه الحالة بالأدوية أو بالعلاج الجراحي أو العلاج الطبيعي أو العلاج بالعمل أو علاج عيوب النطق مع الاستعانة بالأجهزة المساعدة).

ويهدف التأهيل الطبي إلى تحسين أو تعديل الحالة الجسمية أو العقلية للمعاق بشكل يمكنه من استعادة قدرته علي العمل والقيام بما يلزمه من نشاطات الرعاية الذاتية في الحياة العامة؛ وذلك من خلال العلاج الطبي الذي يسهم في تحسين الصحة العامة للفرد، أو التدخل الجراحي الذي يسهم في استعادة الفرد لبعض قدراته في بعض الحالات، والأجهزة الطبية التي تسهم في تخفيف آثار الإعاقة الموجودة مثل النظارات الطبية، والأطراف الصناعية، السماعات، والعلاج الطبيعي الذي يساعد في تحسين الصحة الجسدية وحركة المفاصل (عبد المعطي، وشاش، وزكي، ٢٠١٢؛ غزال، ٢٠١٥، ٢٣-٢٤).

التأهيل المهني Vocational Rehabilitation:

التأهيل المهني أحد مجالات إعداد المعاقين للحياة في الرشد. وقد عرفت منظمة العمل الدولية التأهيل المهني للمعاق بأنه عملية مستمرة مترابطة تقوم علي تقديم الخدمات المهنية كالتوجيه المهني والتدريب المهني والتشغيل، مما يجعل المعاق قادرا علي الحصول علي عمل مناسب والاستقرار فيه.

كما يعرف التأهيل المهني بأنه العملية التي تهدف إلى إعادة الفرد المعاق للعمل الملائم لحالته في حدود ما تبقى له من قدرات ومواهب وإمكانات تساعد على تحسين أحواله المادية والنفسية للتحرر من الشعور بالنقص.

يقصد به إعداد الفرد المعاق عقليا للحياة العملية، بتدريبه على مهنة مناسبة، وتشغيله في عمل مفيد، يشعره بالسعادة والكفاءة، ويمكنه من إعالة نفسه وأسرته.... وهذا من الأهمية بمكان لأن البطالة تجعل المعاق عقليا سيء التوافق مع نفسه ومجتمعه، وتجعله ينخرط في كثير من المشكلات السلوكية، في حين أن العمل يساعد على حسن التوافق، ويشعره بالجدارة، وتقدير الذات (عبد المعطي، وشاش، وزكي، ٢٠١٣؛ غزال، ٢٠١٥، ٤٣-٤٤).

ويمكن المساعدة في تأهيل الأفراد المعاقين عقليا عن طريق:

- ١ - الكشف عن استعداداتهم المهنية، وتعريفهم بأسماء المهن والوظائف والأدوات المستخدمة في كل منها.
- ٢ - التدريب على عمل أو مهنة مناسبة تتوافق مع ميولهم وقدراتهم، وتنمية مهارات الأداء اللازم لها.

٣ - إكسابهم العادات والاتجاهات المهنية الملائمة لها، والسلوك المهني المقبول، ومهارات الحفاظ على المهنة.

٤ - السعي لدى الجهات المختصة لتوفير فرص العمل والتشغيل (عبيد، ٢٠٠٧: ٣٠٥-٣٠٧).

فلسفة التأهيل المهني للمعاقين عقليا:

تقوم فلسفة التأهيل المهني للمعاقين عقليا على المبادئ التالية:

١ - الفرد المعاق عقليا إنسان له كيانه واحترامه وتقديره لأنه عضو من أعضاء المجتمع الذي يعيش فيه.

٢ - التأكيد على مقدرة المعاق عقليا على الاستقلالية وعدم التبعية والاعتماد على الآخرين في تلبية حاجاته الأساسية الشخصية والأسرية.

٣ - العمل على تأهيل المعاقين عقليا واستغلال قدراتهم على الإنتاج، تجعل منهم أفرادا مشاركين في بناء مجتمعهم.

٤ - التأهيل المهني الذي يحقق للمعاقين عقليا الاستقلالية يشعرهم بالأهمية والقيمة في ذواتهم، ويبعدهم عن الشعور بالدونية والنقص.

٥ - التأهيل المهني للمعاقين عقليا يجب أن يركز على القدرات والإمكانات والاستعدادات الموجودة لديهم ويعمل على استغلالها إلى أبعد الحدود الممكنة.

٦ - يجب أن تتم عملية التأهيل المهني داخل البيئة التي يعيش فيها المعاقون.

١٠ - المجتمع مطالب بالعمل على تأهيل المعاقين وتقبلهم مع خصائصهم العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية.

١١ - الدولة ملزمة بتوفير وتأمين فرص العمل المناسبة للمعاقين، ولقدراتهم، ولحاجات سوق العمل والظروف الاقتصادية والاجتماعية في البيئة التي يعيشون فيها.

أهداف التأهيل المهني للمعاقين عقليا:

١ - إعداد المعاقين عقليا للعمل في حرفة أو مهنة من المهن التي تلائمهم، دون أن يعتمدوا على غيرهم، ودون وضعهم في موقف تنافسي مع من يفوقونهم في الذكاء والقدرة.

٢ - إكسابهم الخصائص الشخصية التي تمكنهم من الحصول على تقبل الآخرين لهم والتي تعينهم على الاندماج في الجماعة التي يعملون بينها.

٣ - إكسابهم العادات الطيبة للعمل التي تساعد على أن يكونوا على قدر من الكفاية الإنتاجية والانتظام في العمل والتوافق معه كعادات الانتظام والمواظبة واتباع الاوامر والتعليمات والتعامل الاجتماعي السليم.

٤ - مساعدتهم على العمل والاستفادة من القدرات الباقية لديهم.

٥ - الاستفادة منهم كأشخاص منتجين مستقلين بذواتهم معتمدين على أنفسهم.

٥. مساعدتهم على تطوير قابليتهم للقيام بالمتطلبات اليومية ضمن حدود إعاقاتهم.

٦. إتاحة الفرصة لهم ليطوروا قدراتهم الجسمية والنفسية ليشعروا بالفائدة في المجتمع.

٧. إعدادهم للالتحاق بعمل مناسب جنبا إلى جنب مع غير المعاقين.

٨ - إعدادهم وتدريبهم للقيام بمهنة معينة بما يساعده على التكيف في الحياة وعلى إعالتهم أنفسهم بدلا من أن يكونوا عالة على أسرهم أو مجتمعهم.

٩ - تنمية مهاراتهم المهنية وتشغيلهم في عمل مفيد، يشعره بالكفاءة والسعادة، ويمكنه من كسب الرزق وإعالة نفسه وأسرته، ويجعله يعيش الحياة الطبيعية كأقرانه العاديين.

١١ - تمكينهم من الاندماج الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع وذلك من خلال تدريبهم علي مهنة مناسبة لميولهم واستعداداتهم وقدراتهم (عبيد، ٢٠٠٧: ٢٠٧).